Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيهرب من غادته ، ويقفل راجعاً إلى كتابه يحتمى عنده ويأنس به .

ولم تدم حيرته ، فقد حثه الدليل فى زيارة إلى المسجد . . . مسجد قرطبة التليد .

هرع يطلبه وقد استبشر باللقاء .

دخله مشبوب النفس نشوان الفؤاد .

وما كاد يلتقى بالمحراب حتى ألفاه حبيساً خلف نطاق من سياج وقضبان ، يطالعه من وراء محبسه ، متطامن الهامة ، ذليل القسمات ، على الرغم من طرائف النقوش التى تزين جبينه فى خطوط موشاة ، تارة تستقيم وأخرى تتشابك وتلتحم لتتنافر وتشط دون أن تفقد وحدتها الفنية الرائعة .

إيه أيها المحراب . . . إن صمتك أنسانى ما حملت من تحيات وأشواق أنثرها فى حضرتك آيات مودة وحب وإكبار .

إنها من أخدان لك فى قاهرة المعزّ ودت لو تم بينها وبينك تلاق واجتماع على صعيد موحد . . .

لماذا لا تسعى إليها ، تشهدهم تلك البردة الموشاة التى تنسدل على منكبيك تتحلى بها فى تألق وبهاء .

سوف يحتفون بك لا مرية ، وسوف يطيب لك إن أنت